المشاريع الخدمية في لواء البصرة في ضوء الصحافة البصرية ١٩٣٣ـ١٩٥٦دراسة تاريخية

Service projects in Basra District
In the light of visual journalism
1956 - 1933 / Historical study

م.د. حيدر شهيد جبر الخفاجي
جامعة الشطرة- كلية التربية للبنات

Dr. Haider Shaheed Jabr Al-Khafaji
AL-shatrah University - College of Educatio for women

ملخص البحث

شهد لواء البصرة خلال عقد الثلاثينيات والسنوات التي اعقبتها حملة عمرانية في مختلف الجوانب الخدمية التي كانت المدينة وتوابعها من الأقضية والنواحي بحاجة ماسة اليها، وقد تنوعت الأعمال العمرانية من قضاء الى اخر حسب الأعمال التي خصصت لها، إذ لعبت المؤسسات الحكومية وفي مقدمتها البلدية دور كبير في اتمام الكثير من هذه الأعمال، وبصدد الكشف عن أبرز التطورات العمرانية التي شهدها لواء البصرة، جاء البحث ليسلط الضوء على ذلك، ومدى الفائدة والخدمة التي حققتها الى المجتمع البصري آنذاك.

تم اختيار عام ١٩٣٣ بداية للبحث لكونه شهد تأسيس صحيفة الثغر التي كانت لسان حال لواء البصرة في مختلف مجالات الحياة، إذ كانت تصدر يومياً وتهتم بكلل صغيرة وكبيرة في لواء البصرة، بينما اختتم البحث بعام ١٩٥٦ لعدم حصول الباحث على معلومات اخرى بعد هذا العام.

قسم البحث الى أربع محاور تضمن أولها أبرز المشاريع الحكومية التي أقيمت في لواء البصرة واقضيته وفي مقدمتها مشاريع الكهرباء والماء التي

كانت تمثل عصب الحياة. ولا يمكن الاستغناء عنها، في حين ركز المحور الثاني على ابرز المشاريع الخدمية التي شملت المؤسسات الصحية والمؤسسات التعليمية وأنشاء البيوت، بينما تضمن المحور الثالث المشاريع العمرانية التي تمثلت بتبليط الشوارع وتنظيمها، فضلاً عن إقامة الجسور التي سهلت حركة النقل بين السكان، ولما كانت البصرة تعرف بـ **(بندقية الشرق)** لكثرة الأنهار فيها، جاء المحور الأخير ليسلط الضوء على عملية تطهير الأنهار في لواء البصرة وادامتها.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المتنوعة التي ارفدته بمعلومات قيمة ونادرة، إذ الفت الصحف البصرية مصدراً مهماً لا غنى عنه لكونها تضمنت معلومات قيمة ومتنوعة ونادرة افتقرت اليها المصادر الأخرى، وفي مقدمتها **صحيفة الثغر وصحيفة الناس وصحيفة الدستور وصحيفة السجل.**

الكلمات المفتاحية:عمران- جسر – انهار- تطهير- شارع- البصرة- بلدية.

Abstract

During the 1930s and the years that followed, the Basra district witnessed an urban campaign in various service aspects that the city and its sub-districts and sub-districts were in dire need of. The completion of many of these works, and in the process of revealing the most prominent urban developments witnessed by the Basra District, the research came to shed light on that, to shed light on them and the extent of benefit and service they achieved to the Basra community at that time .

The research was divided into four axes, the first of which included the most prominent government projects that were established in the Basra district and its districts, foremost of which were the electricity and water projects that were the backbone of life. It cannot be dispensed with, while the second axis focused on the most prominent service projects that included health and educational institutions and the construction of houses, while the third axis included urban projects that were represented by paving and organizing streets, as well as constructing bridges that facilitated the movement of transport between the population, and since Basra was known With (The Gun of the East) due to the large number of rivers in it, the last axis came to shed light on the process of purifying and sustaining rivers in the Basra district .The research relied on a number of diverse sources that provided it with valuable and rare information, and in that the visual newspapers became an important and indispensable source because they included valuable, diverse and rare information that other sources lacked, foremost of which are Al-Thaghar newspaper, Al-Nas newspaper, Al-Dustour newspaper, and Al-Sijil newspaper .

key words: Imran - Bridge - Collapses - Purification - Street - Basra - Municipality.

المقدمة

شهد لواء البصرة خلال عقد الثلاثينيات والسنوات التي اعقبتها حملة عمرانية في مختلف الجوانب الخدمية التي كانت المدينة وتوابعها من الأقضية والنواحي بحاجة ماسة اليها، وقد تنوعت الأعمال العمرانية من قضاء الى اخر حسب الأعمال التي خصصت لها، إذ لعبت المؤسسات الحكومية وفي مقدمتها البلدية دور كبير في اتمام الكثير من هذه الأعمال، وبصدد الكشف عن أبرز التطورات العمرانية التي شهدها لواء البصرة، جاء البحث ليسلط الضوء على ذلك، ومدى الفائدة والخدمة التي حققتها الى المجتمع البصري آنذاك.

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الأتية: ما هي أبرز التطورات العمرانية التي شهدها لواء البصرة؟ وما هي أبرز الاعمال العمرانية التي أنجزت؟ ومعرفة مدى فائدتها الخدمية للمجتمع البصري؟ فضلاً عن الكشف عن الجهات المسؤولة عن انجاز هذه الأعمال العمرانية.

ولغرض الإجابة عن التساؤلات أعلاه، قسم البحث الى أربع محاور تضمن أولها أبرز المشاريع الحكومية التي أقيمت في لواء البصرة واقضيته وفي مقدمتها مشاريع الكهرباء والماء التي كانت تمثل عصب الحياة. ولا يمكن الاستغناء عنها، في حين ركز المحور الثاني على ابرز المشاريع الخدمية التي شملت المؤسسات الصحية والمؤسسات التعليمية وأنشاء البيوت، بينما تضمن المحور الثالث المشاريع العمرانية التي تمثلت بتبليط الشوارع وتنظيمها، فضلاً عن إقامة الجسور التي سهلت حركة النقل بين السكان، ولما كانت البصرة تعرف بـ (بندقية الشرق) لكثرة الأنهار فيها، جاء المحور الأخير ليسلط الضوء على عملية تطهير الأنهار في لواء البصرة وادامتها.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المتنوعة التي ارفدته بمعلومات قيمة ونادرة، وفي مقدمتها كتاب بلدية البصرة لمؤلفه رجب بركات الذي ضم معلومات قيمة عن موضوع الدراسة، كما الفت الصحف البصرية مصدراً مهماً لا غنى عنه لكونها تضمنت معلومات قيمة ومتنوعة ونادرة افتقرت اليها المصادر الأخرى، وفي مقدمتها صحيفة الثغر التي اغنت البحث بمعلومات كثيرة، أذ حصل السيد أحمد العطية على امتياز أصدارها بموافقة وزارة الداخلية بتاريخ ٣/ أذار عام ١٩٣٣، في حين صدر العدد الأول منها في البصرة بتاريخ ١٢/ أذار عام ١٩٣٣، وجاء في عنوانها الثغر صحيفة سياسية يومية عامة، صاحب امتيازها ومديرها المسؤول أحمد العطية ورئيس تحريرها ومديرها شاكر النعمة، وكانت تصدر يومياً عدا يوم الجمعة، واستمرت في الصدور حتى

عام ١٩٧٣. اما صحيفة الناس التي رفدت البحث معلومات كثيرة ايضا، وصدرت لأول مرة في بغداد في ٣ كانون الثاني عام ١٩٣١ كمجلة اسبوعية مصورة وجامعة وكان مديرها المسؤول أحمد عزت الروزبياني ومدير أدارتها عبد الرحمن السياب، ثم توقفت عن الصدور حتى أصدرها السياب في البصرة وهي أمتداد لتلك الصحيفة. وكانت تطبع في مطبعة الثغر وكانت أدارتها في قضاء أبي الخصيب، وصدر العدد الأول منها يوم الأحد في ٩ حزيران ١٩٣٥، وحجبت عن الصدور عام ١٩٤١ بسبب تأييدها لثورة مايس ١٩٤١، ثم عادت الى الصدور عام ١٩٤٩، وعند ثورة ١٤/ تموز ١٩٥٨ توقفت عن الصدور نهائياً وألغي أمتيازها بموجب قانون المطبوعات المحلية رقم ٢٠٦ لعام ١٩٦٨ .

أولاً: مشاريع الكهرباء والماء:

تعد المشاريع الخدمية جانباً مهماً في تطور المجتمعات ، إذ تلعب دوراً مهماً في توفير ابسط المستلزمات التي يحتاجها السكان. وظهرت بعض المشاريع في لواء البصرة ويمكن تقسيمها الى قسمين:

١- مشروع الكهرباء:

كانت محطة توليد الكهرباء الاصلية قد أنشأت سابقاً في العشار على العرصة التي تقع عليها بناية متصرفية اللواء، وكان الجهاز مؤلفاً من الآت بخارية مستعملة من النوع المكثف وكانت المولدات والمراجل قد استوردت من اقسام مختلفة من الهند إذ كانت الباخرة الحاملة لجهاز التوليد الكهربائي المطلوبة من المملكة المتحدة قد أغرقتها القوات العثمانية وهي في طريقها الى البصرة، وكانت المحطة قد انشئت أولاً لتزويد قوات العسكرية فقط بالكهرباء غير ان هذه القوات وافقت في عام ١٩٢٠ علي تجهيز بعض الاهلين تمهيداً لتسليم المشروع الى البلدية أو شركة اهلية .

وفي عام ١٩٢٢ قامت دائرة الاعمال والمباني بأستلام المحطة من القوات العسكرية وكانت أسعار القوة حوالي (٦٠ **فلساً**) للوحدة لجميع المؤسسات وفي عام ١٩٢٥ خفض السعر إلى (٤٠ **فلساً**) وكان المستهلكون الرئيسيون للكهرباء حينئذ القوات العسكرية البريطانية التي كانت تستهلك (**٧١**) ٪من القوة والاهالي (**٢١**)٪ والميناء (**٨**) ٪ ، ثم تبدل الوضع تماما اذ اصبح الاهلون يستهلكون (**٤٢**)٪ والقوة الجوية (**١٣**) ٪ والميناء (**٤١**) ٪ والباقي وقدره (**٤**)٪ تستنفذه محطات الكهرباء ما بين استهلاك وخسائر وغيرها . أما السعر فكان قد خفض في عام ١٩٣٣ إلى (٣٣) فلساً للوحدة[1]

تألف هذا المشروع مما يأتي :

أولاً: محطة توليد الكهرباء المركزية في الجبيلة التي تمد المحطات الفرعية التابعة إلى المؤسسات المذكورة ادناه بالقوة الكهربائية:

١- مديرية الميناء

٢-بلدية البصرة

٣-القوة الجوية الملكية البريطانية في المعقل

ثانياً- محطة توليد الكهرباء الثانوية في المعقل.

ثالثاً- محطة توليد الكهرباء في الشعبية التي استلمت من الجيش البريطاني في عام ١٩٤٨ واوصلت الى جهاز البصرة بخط نقل القوة المرتفع من قوة (**١١٠٠٠**) فولت بلغ طوله (**١٥**) ميلاً تقريباً وكان يجهز محطة الشعبية والزبير ومدينة البصرة .

اما التجهيز فيجري بواسطة اسلاك مدفونة من قوة (**٣٣٠٠**) نوع(**٥٠**) سايكل فيما عدا الشعبية وعرفت المحطات الثلاث بسلطة محطات القوة الكهربائية واسالة الماء بالبصرة .

رابعاً – أ- ماكنة تصفية الماء المركزية التي كانت تجهز ألاماكن التالية بالماء المصفى بالجملة.

ب- ماكنة تصفية الماء في الشعيبة التي تجهز ألاماكن التالية:

١- مديرية الميناء-المعقل

٢- بلدية البصرة

٣- مختلف القرى في المنطقة

٤- بلدية الزبير

٦- معسكرات الجيش في الزبير والشعيبة

٥- التجهيز الاضطراري لمدينة البصرة

ولكل من هذه الأماكن التي تزود باحتياجاتها موظف مسؤول عن توزيع الماء والكهرباء في منطقته عدا منطقة بلدية البصرة إذ كان يضطلع المهندس الكهربائي والميكانيكي الاقدم بمهام الرقابة على الأمور المالية والفنية وبذا فقد أمكن الوصول إلى أدارة اقتصادية تامة[٢] كانت بلدية البصرة عام ١٩٤٨ قد أبدت مطالعتها لاستلام مشروع الكهرباء والماء في البصرة الذي تدير أعماله مديرية الموانئ العراقية العامة منذ عام ١٩٣٤ وتم تأليف لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع [٣]

وفي ابي الخصيب بذل القائمقام عبد الكافي عارف بوصفه وكيلا لرئاسة بلدية القضاء في النجاح بتحقيق مشروع جديد الكهرباء ابي الخصيب بدلا من المشروع القديم الذي بات لا يفي بالغرض المطلوب ولا يضمن الانارة الكافية وخصص لهذا المشروع الجديد (**١١**) الف دينار (**٤**) آلاف منها استقرضت من بلدية الفاو و(**٧**) آلاف مجموع واردات بلدية القضاء وتم جلب المكائن والآلات الجديدة لهذا المشروع الذي سيكون مركزه في مفترق طرق القضاء بالقرب من محطة تعبئة البترول [٤]

وكانت مصلحتي توليد الكهرباء واسالة الماء تعد ان من اهم المصالح والمرافق في البلاد وتقوم مديرية الموانئ العامة بإدارة هاتين المصلحتين في البصرة وقد زيدت طاقة هاتين المصلحتين زيادة مطردة وذلك لسد حاجة الميناء والاهلين المتزايدة اليها وقد ضرب انتاج القوة الكهربائية رقماً قياسيا في الاسبوع الأول من شهر كانون الثاني عام ١٩٤٩ اذ بلغ

(٣٣٠٠) كيلوات واط، وبلغت الوحدات المولدة (٤٥٧٨٥) وحدة كهربائية خلال (٢٤) ساعة[٥]

((وفي عام ١٩٥٠ تحرك الموكب الملكي من قصر الضيافة الى مركز قضاء أبي الخصيب لافتتاح محطة توليد قوة الكهرباء الجديدة التي أسستها مديرية الموانئ العامة، وقد هرع ابناء القرى على طول الطريق لتحية الملك المفدى ووصيه الامين والتيمن بطلعتهما البهية، فنصبت أقواس النصر على الجسور وفي مداخل القرى ونحرت الذبائح ووزعت على الفقراء ابتهاجا بهذه الزيارة الملكية وعندما وصل الموكب الملكي إلى محطة التوليد كان وجوه القضاء واعيانهم يتقدمهم حضر القائم مقام والطلاب والطالبات في شرف استقبال جلالته وعلا صوت تصفيق الجماهير الغفيرة وعلا هتافها والزغاريد الي عنان السماء ، وكان الكابتن موريس المهندس الاقدم لمشروع الكهرباء والماء في مديرية الموانئ العامة وأركانه في شرف الاستقبال عند مدخل المحطة فقدم إلى جلالته الملك مقصاً ذهبياً قطع الشريط إيذانا بافتتاح المحطة ثم طاف جلالته وسمو الوصي والامير وعد بإنحاء المحطة وكان الكابتن موريس يشرح لجلالته المشروع ثم أدار مفاتيح الآلات فدوى المكان بصوت المكائن وتحركت المراوح الكهرباء وأنيرت المصابيح . ثم انتقل جلالته الي السرادق الذي أعد لاستراحته وسمو وصيه الأمين والحاشية الكريمة وهناك قدم الوجيه السيد طالب بركات إلى جلالته نسخة قديمة من المصحف الكريم داخل علبة من المخمل فتفضل جلالته و تقبل هذه الهدية الكريمة وقبل الصحف الكريم ثم قدم لجلالته ولسموه عصير البرتقال والقيت الخطب والقصائد بين يدي جلالته فنالت القبول السامي ثم عاد الموكب الملكي بعناية الله وسط الهتاف والتصفيق)) [٦]

وغالباً ما كانت تتعرض القوة الكهربائية في شوارع مدينة البصرة الى التوقف لأسباب فنية أما ولكن بجهود رئيس المهندسين المستر جي. ام. مورس ومعاونه المستر ار. اج. ديفد فقد تغلبا على هذه المستعصيات الفنية ، وكان طريق الساحل قد أعيد تنظيم تياره الكهربائي و بوشر بأبدال جميع المصابيح من الاعتيادية الي الزئبقية مما جعلت هذا الشارع قطعة من نور [٧]

٢- مشروع الماء:

كان وضع تجهيز الماء في العشار والبصرة في عام ١٩٣٣ يثير القلق، فطلبت متصرفية اللواء من مدير الميناء تقديم تقرير عن جهاز الضخ والانابيب الرئيسية فعهد المدير بهذا الأمر إلى المهندس المكلف بتجهيز الكهرباء والماء فكشف الأخير في تقريره المؤرخ في ٥ كانون الثاني عام ١٩٣٣ عن خطورة الحال، إذ كانت كفاءة محطة ضخ لا تجاوز (٥٠) ٪ وكان الخلل الذي كثيرا ما كان يحدث فيها يسبب توقف العمل.

أما الانابيب الرئيسية وجهاز توزيع فكانا بهما وتسرب للماء منهما، كما ان الماء الذي كان يصل المستهلكين كن ليتجاوز (٥٠) ٪ من مجموع ما يضخ في حين أن التقارير تؤيد عدم نقاوة الماء وصلاحيته للشرب. وكان التجهيز للبصرة غير كاف وفي الكثير من الدور لم يكن الماء ليصل اليها إلا لثلاث أو أربع ساعات في اليوم فقط، كما قدم المهندس المكلف بعض التوصيات اهمها:

١- أن ترمم المكائن والصفات ترميما شاملاً.

٢- نصب انابيب امتصاص عائمة في احواض التصفية وتنظيف الاحواض وصبغها واصلاحها

٣- نصب حوض مرتفع آخر معه ٥٦٠٠٠ غالون في مدينة البصرة.

٤ - استبدال كافة الانابيب الرئيسية وجهاز التوزيع البالية بسرعة.

وقد طلبت لجنة الماء من مدير الميناء القيام بالإصلاحات اللازمة إذ أنه نظراً لعدم الوصول إلى اتفاق بين أعضاء اللجنة أنفسهم وكذلك مع مهندسهم فلم يقم إلا بقسط ضئيل من اعمال الصيانة والاستبدال خلال السنوات الاربع أو الخمس الماضية وقد كان لدى اللجنة مبلغاً يقرب من (٥٠٠٠) دينار مودعاً في مصرف البصرة. وقد أوضح حينذاك بان هذ المبلغ لم يكن ليؤمن العمل المطلوب الذي كان يتطلب صرف ما قدره (١٠٠٠٠) دينار حالا مع مبلغ آخر يقدر بـ (١٥٠٠٠) دينار يحتمل صرفه حتى يتسنى جعل التجهيز مأموناً والماكنة بحالة جيدة، وبعد مشاورات ومداولات مع الحكومة وافق مدير الميناء على مد يد المساعدة بكل طريقة ممكنة على شرط أن تطلق له الحرية في العمل فوافقت الجهات المسؤولة على ذلك وحلت لجنة أسالة الماء القديمة وسلم المشروع مع موجوداته وديونه الى مديرية الميناء لإدارته بالرغم من بقائه ملكا للبلدية فيوثر بعمل ترميم المضخات واستبدلت خطوط الانابيب الرئيسية التالفة جداً وفي أواسط عام ١٩٣٤ لوحظ تحسن كبير في التجهيز [٨]

شرع في اوائل سنة ١٩٣٦ بالقسم الاول من العمل وذلك بمد خط انابيب رئيسي من حجم (١٠) بوصات من العشار إلى البصرة اذ أن مد هذا الانبوب سيؤدي إلى زيادة التجهيز حتى في حالة بقاء جهاز الضخ القديم وقد تم العمل على هذا الخط البالغ طوله(١٠٠٠٠) قدم وبعد الانتهاء من ذلك بوشر في مد خط أنابيب من حجم (٦) بوصات الى الزبير الذي بلغ طوله (١٢) ميلا وانتهى العمل به بعد اشتغال دام (٦٠) يوماً وفي اثناء ذلك كن العمل جارياً على قدم وساق في تشييد حوض سعته (٤٠٠٠٠) غالون في الزبير وفي نصب المضخات الدافعة في البصرة، وقد افتتح الخط المذكور من قبل المتصرف تحسين علي في يوم ٣١ ايار عام ١٩٣٦ في حفل ضم سكان الزبير المغتبطين

بهذا الحدث التاريخي ومنذ ذلك الحين وسكان الزبير يتمتعون بما يكفيهم من الماء العذب المصفى، ثم بوشر بمد خط الانابيب الرئيسي من حجم (١٤) بوصة ما بين العشار ومحطة الضخ في الجبيلة كما شرع في انشاء الاسس لحوض ماء كبير يرتفع (٧٥) قدماً ويسع لـ (٢٠٠٠٠٠) غالون ليكون الخزان الرئيسي للعشار والبصرة. وقد تم هذان العملان بنجاح غير أنه نظراً إلى التأخير الحاصل في الشحن لم تصل المضخات والمصافي لمحطة الضخ الرئيسية حتى شهر ايلول ١٩٣٦ وعندها بوشر بالعمل الرئيسي في جهاز التصفية فانتهى العمل بكامله في شهر اذار ١٩٣٧ وبعد الفحص اللازم الذي أجرى على ذلك شرع الجهاز بالعمل في شهر نيسان من العام نفسه، ثم اضيف الى ذلك توسيع آخر وذلك بمد خط الى قرية صبخة العرب في عام ١٩٣٨ كما وأنهى العمل في مد الخطوط أيضاً إلى قرية الجبيلة وماكنة السوس في عام ١٩٤٠ [٩]

ان جهاز تصفية الماء المركزي الواقع في الجبيلة في جوار محطة توليد الكهرباء يتألف من مضختين واقعتين على شاطئ النهر وهما تضخان الماء من النهر الى (صهريج) كبير من السمنت سعته(٥٠٠٠٠٠) غالون وذلك لغرض تصفية الماء وفي انسياب الماء إلى الحوض المذكور يمزج به مزيج من الشب يساعد على ترسيب المواد الطفيلية الموجودة في الماء والاقلال من المواد الصلبة فيه وقد جهز هذا الحوض بذراع تدور في قعره جارفة ما ترست فيه إلى مجرى يجري فيه الطين والمواد الاخرى الى النهر اما الماء فيمر من حوض التصفية فوق حاجز الى حوض ترسيب حيث تعاد عملية الترسيب ومن ثم يضخ الماء خلال المصافي الضغطية بعد معالجة بالأمونيا واخيراً وبعد تعقيم الماء بالكلورين يضخ في الانابيب الرئيسية المؤدية إلى الاحواض المرتفعة في المعقل والعشار والبصرة والزبير .

ان الجهاز برمته يدار بالكهرباء وقد رتب بحيث ان اشتغاله يجري على أفضل الطرق الاقتصادية في أي وقت كان اذ أن المضخات قدر رتبت لتشتغل في تلك الفترات التي تكون. فيه صرفيات الكهرباء على أوطأها وذلك لتخفيف العبء عن محطة الكهرباء وقد كان الجهاز قد هيء في الأصل لتجهيز ما قدره (١٥٠٠٠٠) غالون في الساعة في الصيف و (٧٢٠٠٠) غالون في الشتاء كما ان الجهاز برمته مرتب فعلا ليشتغل بطريقة أوتوماتيكية بحيث انقص عدد الموظفين اللازمين لتشغيله من ٣٦ شخصاً إلى اربعة اشخاص لكل دورة[١٠]

وعليه كانت الهدية المجانية المعطاة من قبل الحكومة البريطانية لم تقتصر على محطة توليد الكهرباء وجهاز التوزيع الكهربائي بل أنها ضمت جهاز أسالة الماء بكامله بما في ذلك مضخات الماء الخام

في الجبيلة وخطان رئيسيان من حجم (٨) بوصات طول كل منهما (١٥) ميلا يمتدان من المعقل إلى الشعيبة وجهاز التصفية وجهاز توزيع الماء بكامله الذي يشمل أحواض الماء المرتفعة وكافة الانابيب ، ووجدت مصاعب كبيرة في اعادة تهيئة هذا المشروع الكبير للعمل اذا كانت عصابات اللصوص القادمة من الاماكن المجاورة منهمكة في كافة النواحي المترامية الابعاد في قلع الانابيب وتفكيك الاحواض ونقلها أثناء الليل واحياناً في وضح النهار وقد استوجب هذا الأمر عدداً كبيراً من الحراس وكلفة باهضة فأستخدمت فرق كبيرة من العمال في حفر واستخراج هذه الأنابيب الزائدة من الارض وخزنها في ساحة محطة التصفية [١١]

كان تجهيز الماء للزبير يجري في الاصل من الجبيلة الى مدينة البصرة ومن ثم يضخ بواسطة مضخات خاصة الى الزبير والي معسكر الجيش وكانت هذه العملية تسبب نقصا في الماء في مدينة البصرة في اشهر الصيف ولذا لقد مد خط انابيب حجم (٨) بوصات من محطة تصفية الماء في الشعيبة إلى قصبة الزبير بحيث نصب حوض مرتفع وفي شهر تموز أوصلت قصبة الزبير بخطوط الشعيبة الرئيسية موفرة بذلك ما قدره (٨٠٠٠٠) غالون اضافية يومياً إلى البصرة، فضلاً عن تجهيزها الزبير بكميات وافرة من الماء وحال الأنتهاء من إيصال البصرة بالشعيبة أجريت التغيرات اللازمة في الخطوط لضخ الماء رأساً من الشعيبة الى البصرة الأمر الذي ادى الى تزويد البصرة بـ(١٠٠٠٠٠) غالون اخرى من الماء في اليوم وبذا فقد تم تجهيز العشار والمعقل بكميات وافرة من الماء من الجبيلة بحيث جهزت البصرة والعشار والزبير والمعقل في شهر آب ١٩٤٨ بما يزيد على (١٠٦) ملايين من الغالونات يقابلها (٩٠) مليون كانت قد جهزت لهذه الاماكن في شهر آب من عام ١٩٤٧ .

ولغرض فحص الماء يقوم كل من المختبرين العائدين إلى القوة الجوية البريطانية في المعقل ومستشفى مود في البصرة بإجراء فحص منتظم وفي أوقات متعددة على نماذج الماء وليس الحصول على نوع ممتاز من ماء الشرب النقي من ماء نهر شط العرب الملوث إلى درجة كبيرة يحتوي على معدل (١١٠٠٠) بكثير يقابله للحياة في كل (٣) سم. وتوجد البكتيريا فيه في كل (١-١٠) من (٣) سم في (٩٠)٪ من النماذج [١٢] .

كما جرت الاتصالات بين مديرية البلديات العامة ووزارة الدفاع حول ماء التنومة قد انتهت بموافقة وزارة الدفاع على تسليمة بوضعه الحالي الى مديرية ناحية شط العرب لتزويدها بالماء.[١٣]

كان رئيس مهندسي ادارة الكهرباء والماء في البصرة قد فرغ من وضع التصاميم اللازمة لمشروع جديد لتصفية مياه الشرب خاص بمنطقة البلدية وتقدر كلفته (٣٠) الف دينار، ويتم تزويد السكان بمياه الشرب

من أحواض التصفية في الجبيلة العائدة لمديرية الموانئ بأجور مقررة والمشروع الجديد يرمي الى الانفصال من الجبيلة وستشيد أحواض التصفية هذه في مكان مناسب ضمن منطقة السراجي (الخورة - السراجي) [١٤].

ومن بين المشاريع والانشاءات التي تقوم بها شركة نقط البصرة في ناحية الفاو لتأمين راحة موظفيها وعمالها هناك مشروع اسالة الماء من قرية سيحان الى مركز ناحية الفاو [١٥].

ثانياً- المشاريع الخدمية:

١-المؤسسات الصحية:

شهد عام ١٩٣٣ وضع اللمسات الاخيرة لمستشفى العزل في البصرة كما تم افتتاح مستوصف الرباط ، ومستوصف الامراض الزهرية ومستوصف المدينة ومستوصف شط العرب ومستوصف السيبة[١٦] خصص مجلس اللواء العام في عام ١٩٤٧ بعض المبالغ المالية للقيام ببعض المشاريع الصحية وهي كالأتي:

١- تخصيص مبلغ قدره (٤٠٠٠) دينار لغرض تأسيس شعبة الحماية الحوامل والاطفال في العشار.

٢- تخصيص مبلغ قدره (٦٠٠٠) دينار لغرض تأسيس بناية المؤسسة حماية الحوامل والاطفال على أن تؤخذ موافقة وزارة المالية لتمليك قسم من عرصة القشلة الاميرية لأنشاء البناية المذكورة عليها.

٣- تخصيص مبلغ قدره (٣٠٠) دينار لأنشاء ثلاثة مستوصفات من الطابوق أحدهما في قرية الهوير والثاني في قرية العلوان والثالث في ناحية السويب في قضاء القرنة.

٤- تخصيص مبلغ قدره (٣٠٠٠) آلاف دينار لبناء ثلاث مستوصفات من الطابوق أحدهما في كوت الزين و قضاء أبي الخصيب والثاني بالقرب من مدرسة التاجية في ناحية الهارثة والثالث في قرية الدعيجي و ناحية شط العرب.

٥- تخصص مبلغ قدره (٥٠٠٠) آلاف دينار التجهيز المستوصفات المذكورة بالموظفين والادوية واللوازم الطبية في حالة عدم امكان وزارة الشؤون الاجتماعية من تجهيز المستوصفات بكافة المستلزمات الصحية[١٧] وفي عام ١٩٥٤ تقرر إنشاء دار لرئيس صحة لواء البصرة بمبلغ قدره (٥٣٣٠) دينار [١٨] ومستوصف في ناحية الفاو وقد احيل مبلغ (٤٥٢٠) ديناراً وبوشر العمل فيه أيضاً[١٩] ومستوصف ودار للموظف الصحي واخرى للممرضة في قرية الفتوة التابعة لمركز قضاء القرنة. وقد اعلن عن مناقصتها غير انه لم يتقدم راغب لتقبل العمل المذكور بالتعهد رغم الاعلان عنها مرات عديدة الأمر الذي دعا القيام به بطريق الأمانة تحت اشراف لجنة قوامها قائمقام قضاء القرنة وعضوية كل من ملاحظ مشرف من قبل منطقة الأشغال الجنوبية والملاحظ الفني للإدارة المحلية بحدود مبلغ الكشف المقدر (٥٥٦٩) دينار[٢٠] فضلاً عن انشاء خمسة

مستوصفات في السويب ونهر صالح وام الخصاصيف والمطوعة والحوطة لم تحدد كلفتها[٢١]

٢: المؤسسات التعليمية:

حرص مجلس لواء البصرة على القيام بالكثير من الأعمال الخدمية في الجانب التعليمي ومنها:

انشاء مدرسة ثانوية ذات (١٤) صفاً في البصرة بكلفة (٧٥,٤٠٠) دينار

وانشاء مدرسة ابتدائية ذات (١٢) صف في العشار بكلفة (٢٧,٢٠٠) دينار

انشاء مدرسة ابتدائية ذات (٩) صفوف في القرنة بكلفة (١٥,٠٠٠) دينار [٢٢].

المكتبة العامة : لم يكن انشاء المكتبة العامة في مركز اللواء داخلا في الميزانية المصدقة للسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ غير أن مجلس اللواء اقترض من وزارة الداخلية مبلغاً قدره (١١٢،٦٦٦) ديناراً ساعد على تسديد العجز والقيام بمشاريع جديده ، كان منها انشاء المكتبة العامة لكون مركز اللواء خالياً من بناية تليق بالمكتبة العامة وقد وقع الاختيار على قطعة الأرض المجاورة لبناية دائرة مجلس اللواء العام في العشار [٢٣].

تم انشاء صفين وقاعة وسياح لمدرسة الرافدين الابتدائية في القرنة بكلفة (٢٧٢٣,٦٢٥) دينار.

تم انشاء صفين اضافيين لمدرسة حسن البصري الابتدائية في الزبير بكلفة(٩٤٣/٢٩١٥) ديناراً.

تم انشاء صفين اضافيين لمدرسة الدورة الابتدائية بكلفة ١٢٥٠ ديناراً.

كما تم انشاء صفين اضافيين لمدرسة ثانوية أبي الخصيب الملوكة للإدارة المحلية بكلفة (١٧٥١,٣٠٠) ديناراً.

تم انشاء صفين لبناية متوسطة المربد العائدة ملكيتها للإدارة المحلية بكلفة (١٢٨٢,٣٢)

تم انشاء أربعة صفوف اضافية لبناية مدرسة التميمية الابتدائية بكلفة (٢٠/٣١٧٧) ديناراً.

تم انشاء سياج لمدرسة العلوان الابتدائية للبنين في ناحية المدينة بكلفة (١٠٥٠,٨٠٠) دينار.

انشاء مدرسة ابتدائية ذات ٦ صفوف وقاعة في ناحية الفاو بكلفة قدرها(٧٥٨٠,٧٤٥) ديناراً.

انشاء مدرسة ابتدائية للبنين ذات ٩ صفوف وقاعة في العشار بكلفة(١٥٠٦٥,٧٣٨) ديناراً.

انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ذات٩ صفوف وقاعة في البصرة بكلفة(١٤٤٣١) ديناراً.

انشاء مدرسة ابتدائية للبنين ذات ٩ صفوف وقاعة في ناحية الزبير بكلفة(٩٥، ١٥١٨١) ديناراً انشاء مدرسة ابتدائية للبنين ذات ١٢ صفاً وقاعة في المشار بكلفة قدرها(١٣١١٠,٧٢٣)ديناراً.

مدرسة الأصمعي الابتدائية للبنين ذات ١٢ مداً وقاعة وتقع قرب بناية المحاكم.

مدرسة عائشة أم المؤمنين للبنات الابتدائية ذات ٦ صفوف وقاعة وتقع في

محلة الشراق بالبصرة.
مدرسة الفاو الجنوبي الابتدائية ذات ٦ صفوف وقاعة وتقع في محلة الفاو الجنوبي بناحية الفاو.
كما خصص ٧٠٠٠ دينار لإجراء بعض التوسعات في المدارس الابتدائية غير أن الحاجة الماسة دعت الى التوسع في هذا العمل بالنظر لضيق المدارس الحالية والاقبال الشديد عليها وقد صرف لهذا الغرض ٥٢٣ ١٩٣٩٠ ديناراً حيث تم إنجاز الأعمال التالية عن طريق التعهدات بواسطة المجلس الإداري[٢٤]

٣- انشاء البيوت:

شكلت عام ١٩٣٤ لجنة سميت (**لجنة أنشاء دور العمال في البصرة)** بعد ان تمت موافقة المجلس البلدي على ذلك وصرف لها مبلغ قدره (٥٠٠٠) آلاف دينار، وأنجزت (٤٠) داراً بحلول عام ١٩٣٥ [٢٥] تم تشييد (٣٠) داراً للعمال في الحكيمية بمبلغ قدره (١١٥٠٠) دينار في عام ١٩٥٤[٢٦] وفي عام ١٩٥٥ افتتحت شركة نفط البصرة مناطق الدور الجديدة التي شيدتها وأجرتها إلى موظفيها ومستخدميها بحضور نخبة من الذوات البصريين الذين وجهت اليهم الدعوة وتقع هذه الدور في شارع دينار. وقد أطلق على هذه المناطق دور(الخضيري سي) ونادي الموظفين الجديد ومحلة (الخضيري أ) ومحلة (الخضيري بي) ومحلة (العقيل أ) ومحلة (الخضيري دي) ثم مساكن (مشروع تمليك الدور) الذي نالت الشركة عليه كل تقدير وثناء وبعد أن تجول المدعوون بهذه المناطق اجتمعوا في دار من طراز ب -٣٢ في محلة (الخضيري دي) التي تم بناؤها وتأثيثها حديثاً حيث تناولوا المرطبات واستمعوا الى كلمة وموجزة القاها جناب مدير شركة نقط البصرة العام بهذه المناسبة[٢٧].
وفي العام نفسه بوشر العمل لبناء(٥٠٠) دار الاسكان أهل الصرائف(١٥٠) دار في الرباط الكبير و(٢٥٠) في الرباط الصغير و(١٠٠) دار في باب الزبير على ان تكون(٣٠٠) دار ذات غرفة واحدة و ٢٠٠ دار ذات غرفتين، ولقد سبق لوزارة الشؤون ان خصصت مبلغاً قدره (١٧٣,٠٠٠) الف دينار كلفة هذه الدور[٢٨].
ومن الأمور التي أولاها مزاحم ماهر متصرف اللواء اهتمامه قضية ايجاد دور للمعلمين على غرار الدور التي انشأنها الجمعية التعاونية للمعلمين في بغداد. وقد تكونت جمعية تعاونية في البصرة تقدمت بطلب الى وزارة الاقتصاد لأجازتها وقد وعد المتصرف تمليك هذه الجمعية الأراضي الكافية ببدل زهيد وستقوم هذه الجمعية التعاونية فور المصادقة على تأسيسها ببناء دور لمعلمي المدارس في البصرة على غرار الدور التي انشأت في بغداد. ولا شك ان هذا المشروع سيخفف تكاليف المعيشة على المعلمين وسيوفر لهم السكن الذي يستنفذ الجزء الكثير من رواتبهم [٢٩] .
وعلى اثر ذلك خصصت دور لسكن المعلمين في قرية الدورة التابعة لناحية

الفاو وقد احيل تعهد انشائها بكلفة(٣٦٥٠,٤٠٠) ديناراً لسكني المعلمات في ناحية الفاو مع دار المعلمين في قرية المحلية وقد عهد العمل بها من طريق الأمانة نظر العدم حصول راغبين رغم الاعلانات المتكررة عنها وان كلفة الدور المذكورة بموجب الكشوف العلنية لهما بلغ قدره (٣٦٩٠) ديناراً.

دار لسكن العلمين في ناحية المدينة وقد أحيل تعهدها بكلفة(١١٧٢,١٦٠ ديناراً

دار لسكنى المعلمين في قرية الدعيجي التابعة لناحية شط العرب وقد احيل تعهدها بكلفة(١٢٦٠) ديناراً

دور للمعلمين في كل من قرى الصنكر وكتيبان والكباسي التابعة الناحية شط العرب وقد أحيل تعهدها بكلفة(٣٣٠٠) ديناراً

دار لسكنى المعلمين في قرية الهوير التابعة لناحية المدينة. وقد أحيل تعهدها بكلفة قدرها(١٢٣٦) ديناراً.

دار لسكنى المعلمين في قرية البدران التابعة الناحية المدينة. وقد احيل تعهدها بكلفة(١١٧٠) ديناراً

دور السكنى المعلمين في مركز قضاء القرنة وقد أحيل تعهدها بكلفة(٣٥٧١,٦٢٠) ديناراً [٣٠]

ثالثاً: المشاريع العمرانية:

وتعد من الضروريات التي يتوجب توفرها لكونها على مساس مباشر مع حياة المواطنين، وقد اهتمت الدوائر الخدمية المختصة بذلك بشكل جيد، ويمكن تقسيمها الى قسمين:

١- أنشاء وتبليط الشوارع:

جاء في تقرير مديرية الأشغال العامة في المنطقة الجنوبية لشهري كانون الأول والثاني عام ١٩٣٧، بدأ العمل في طريق البصرة - الزبير. تم تضييق **(٥٠٠)** متر من الاعمال الترابية مع تغير**(٢٠٠)** متر لطريق البصرة - سراجي - مشراق . وتم تسوية ودفن بالتراب **(١٠٠٠)** متر من الطريق مع فرش (١٠٠) متر بالحصو وتضيقها وتغيرها **(٤٠٠)** متر. طريق الكرمة الجديد. تم (٨٤)٪ من التلال الترابية على جانبي السدة [٣١]

وفي عام ١٩٣٧ قرر المجلس البلدي بموافقة متصرفية اللواء تبليط **(١٦)** فرعاً من شوارع العشار ورصد مبلغ **(١٠٠٠)** دينار لذلك [٣٢]

فضلاً عن ذلك جاء في التقرير السنوي لبلدية البصرة عن التوسعات العمرانية: اعدت دائرة بلدية البصرة تقريرها السنوي وهو يحتوي على اعمال عمرانية باهرة ومساعي منقطعة النظير خلال سنين قلائل ونقتبس من التقرير المشار اليه انواع الاعمال و تبليط الشوارع التي تم على يديها ، مما يظهر العمل النزيه والتبليط الجيد الذي قام به المتعهد الحاج عبد الواحد الفرحان، ومن ابرز الأعمال المنجزة:

١- تبليط الجهة الشرقية من شارع دينار من جسر ماكينة السوس حتى

مدخل محلة الرباط الصغير بما فيه عملية التسوية والاحجار والحصو والرمل والسحق والتزفيت من قبل عمال هذه الدائرة.

٢- تبليط شارع دينار ضمن قرية الرباط الصغير من أوله حتى جسر الخندق وعمل ميدان كبير في وسط المحلة وحدائق وأرصفة وسطية على الصورة الفنية الحديثة .

٣ - تبليط شارع الامير فيصل والشعب المتفرعة منه بمساحة (٧٦٥٤) مترا مربعا بعد اكمال عمليات الردم بالتراب والتسوية وري الحجر والحصو والرمل وغيره .

٤- تبليط شوارع العزيزية بالكزارة والشوارع المتفرعة منها وتحت اشراف دائرة الهندسة بمساحة(٥٣٨٤) متراً مربعا.

٥- فتح شارع جديد يبدأ من حديقة المشراق بالبصرة حتى جسر الخورة بعرض (١٢) متراً واستملاك كثير من الدور والصرائف[٣٣]

٦- تبليط شوارع محلة الصائبة بالعشار (عدا الأرصفة) بمساحة(٣٨٧٢) مترا مربعا.

٧- اكمال تبليط القسم الكبير من شوارع محلة يحيى زكريا بالبصرة من قبل هذه الدائرة.

٨- اكمال تبليط شارع محلة نظران يبتدئ من دار المحامي السيد اغوب حتى نهاية دار السيد حامد النقيب بمساحة(١١٢٧) مترا مربعا من قبل هذه الدائرة .

٩- اكمال تبليط ما يقارب ٤٠٠ مترا مربعا في شارع المهلب بالقرب من دائرة البلدية من قبل هذه الدائرة

١٠-المباشرة بتبليط شارع في محلة الكزارة بالعشار يبتديء من دار السيد عبدالكريم شمر حتى نهاية دار السيد فتح الله كور كجي [٣٤].

وفي عام ١٩٤٠ تشكلت لجنة برئاسة قائمقام ابي الخصيب وعضوية كل من ملاحظ الاشغال عبدالله و ناصر عضو المجلس البلدي وملا عبدالكريم عضو مجلس ادارة القضاء لصرف (٤٠٠) دينار المرصدة لا كمال نواقص الطريق بين ابي الخصيب والفاو[٣٥]

وفي عام ١٩٤٧ طلبت متصرفية لواء البصرة من وزارة الداخلية منح بلدية البصرة قرضاً مالياً قدره (٥٠) الف دينار لغرض اكمال الأعمال العمرانية التالية:

١- تنفيذ فتح الشارع الواقع على الجهة الشمالية من نهر العشار الممتد من بناية متصرفية اللواء بالعشار حتى بناية المحاكم المدنية بالبصرة

٢- دفع أقيام الاملاك التي تعترض فتح الشارع المذكور والذي سبق للبلدية ان باشرت بأجراء المراسيم القانونية الاستملاك.

٣- تحسين مشروع باصات البلدية لجمله بصورة يتناسب ومركز مدينة البصرة وتوسيعه توسعا يكفل تأمين حاجة المكان.

٤- اكمال فتح شارع باب الزبير ودفع قيمة الاملاك التي تعترض الشارع المذكور بعد أن قامت البلدية بأكمال كافة معاملات الاستملاك ولم يبق سوى دفع القيمة لذوي الاستحقاق.

٥- توسيع وتبليط الشارعين الشمالي والجنوبي لنهر الخندق على جهتيه ودفع قيمة الأملاك التي تعترض هذا التوسيع بالنظر لما لهذا المشروع من فوائد يدر لصندوق البلدية مبالغ لا بأس بها من رسم الرصيف.

٦- أنشاء مجموعة أسواق عصرية صحية للحوم والأسماك والخضروات في منطقة العشار مشابهة لمجموعة الأسواق بالبصرة.

٧- وهناك مشاريع أخرى كتبليط وتوسيع بعض الطرق ضمن منطقة البلدية وتشييد الأبنية وغيرها من المشاريع المهمة[٣٦]

وفي عام ١٩٥٠ خصصت المشاريع التي تقرر تحقيقها في لواء البصرة: فتح وتوسيع الطرق الفرعية كطريق الهارثة والتنومة وتبليط (٤) كيلومترات من طريق القرنة - المدينة ، تأسيس قناطر على بعض الأنهار الفرعية تجفيف البرك والمستنقعات في البصرة - القرنة الكلفة ٢٣,٠٠٠ دينار واعمال بلدية ٣٥٦,٦٧٨ ديناراً [٣٧].

وفي عام ١٩٥٣ كانت وزارة الداخلية قد خصصت بعض المنح القليلة لبلديات لواء البصرة تصرف على المشاريع العمرانية فكان نصيب بلدية البصرة (٥٤٨١٠) دينارا و(٦٣٠٧,٥٠٠) لبلدية قضاء ابي الخصيب و (١٧٤٠) ديناراً لبلدية قضاء القرنة . (٥٠٠,٩٧٨٧) لبلدية ناحية الزبير و (٨٠٤٧) لبلدية ناحية الهارثه و (٣٤٨٠) البلدية شط العرب و (١٠٨٧,٥٠٠) لبلدية الفاو و (٨٧٠) ديناراً لكل من بلدية ناحيتي السيبة والمدينة[٣٨].

وضمن ميزانية عملية الاعمار في عام ١٩٥٥ كانت الاعمال العمرانية في القرنة تسير بشكل جيد إذ فتح شارعين احدهما على نهر الفرات والآخر على نهر دجلة وسيكون لهذين الشارعين اهمية كبرى على تجميل المدينة كما بوشر العمل في تبليط شارع السوق[٣٩]

وفي العام نفسه قامت بلدية الفاو بتوسيع الشوارع الفرعية لناحية الفاو بعد ان انجزت تبليط وترصيف الشوارع الرئيسية [٤٠].

وفي عام ١٩٥٦ تم تبليط عدد من الطرق منها :

تبليط طريق صبخة العرب: بوشر بتبليط الطريق الموصل بين مدينة البصرة ومحلة صبخة العرب حيث اجل تعهده بمبلغ قدره (١١٧٨,٣٠٠) ديناراً.

تبليط طريق المطيحة: أحيل تعهد الطريق المؤدي الى قرية المطيحة بمبلغ قدره (١٤٠/٣٧٩٩) ديناراً.

تبليط طريق يوسفان: احيل تعمد تبليط الطريق المؤدي الى قرية يوسفان الموصل بين طريق أبي الخصيب العام والقرية المذكورة بمبلغ قدره (١٦٠ / ٢٦٨٩) ديناراً.

- تبليط طريق مهيجران: كما احيل أيضاً

تعهد تبليط الطريق الموصل بين قرية مهجران وطريق أبي الخصيب العام بمبلغ قدره(٤٤١٩,٥٨٨) ديناراً.

- تبليط طريق ام النعاج: أحيل أيضاً تبليط الطريق الموصل بين قرية ام النعاج وطريق أبي الخصيب العام بمبلغ قدره(١٥٩/٨٦٤٣) ديناراً [٤١].

٢- أنشاء الجسور:

اهتمت مديرية الأشغال العامة في المنطقة الجنوبية بأنشاء عدد من الجسور في لواء البصرة ومنها **جسر كرمة علي.** إذ تم صب **(١٩)** عمود كونكريتي مع صب **(٦)** أنابيب من الكونكريت المسلح بطول **(٣)** اقدام وقطر قدمين. وتم عمل الهيكل الداخلي لدوبة رقم **(١٠)** مع تبديل الصفائح البالية لدوبة رقم **(١٤)** مع **(٥٠)**٪ من صنع هيكلها الداخلي.

جسر العسافي. تم حفر **(١٠٠٠)** قدم مكعب في اساس رقبة الجسر الجنوبية مع صب **(٤٠٠٠)** قدم مكعب من الكونكريت، و **(٢٠٠٠)** قدم مكعب في رقبة الجسر الشمالية. وتم صب **(١٤)** أنبوب من الكونكريت المسلح بطول **(٣)** اقدام وبقطر قدمين. وتم ايضا انشاء **(٥٠)**٪ من القنطرة الأولى الواقعة في شمال جسر العسافي.

جسر القرنة. تم صب الكونكريت في رقبة الجانب الايسر مع تركيز **(١٨)** دعامة - من الكونكريت الى عمق **(١٧)** قدماً تحت مستوي سطح الماء في رقبة الجانب الايمن مع صب الكونكريت في هذه الرقبة إلى ارتفاع **(٢٠)** سنتمتراً [٤٢] وفي عام ١٩٥٠ تم العمل في انشاء جسر نهر الخورة الجديد على الشارع الرئيسي الممتد من جسر أم البروم الى النهر، بهمة ونشاط ملحوظين فقد اقيمت القواعد المصنوعة من الاسمنت المسلح وركزت في النهر على عرضه بين الضفتين ويتوقع أن ينتهي العمل فيه قبل حلول فصل الشتاء. أما الجسر الذي كان مقرراً انشاؤه في صدر النهر على محاذاة شارع الامير عبد الاله (الكورنيش) فقد صرف النظر عنه في الوقت الحاضر بالنظر لتكاليفه الباهضة واستعيض عنه بهذا الجسر [٤٣] وفي العام نفسه أعلن مجلس إدارة لواء البصرة العام مناقصة لتشييد جسر على نهر السيبة قرب دائرة الكمرك يربط قرية الزيادية وما جاورها من القرى بمركز ناحية السيبة [٤٤] .

وفي عام ١٩٥٣ قامت متصرفية اللواء بإنشاء واصلاح عدد من الجسور في بعض القرى ولاتزال جسور بعض القرى يتعذر عليها العبور وقد تتباعد المسافات بسبب ذلك ويلاقي أهالي تلك القرى صعوبات جمة في تنقلاتهم.[٤٥] بينما تحقق انجاز نصب (٨) جسور ثابتة في مقر مدينة الفاو وقراه الجنوبية، وكان قائممقام قضاء البصرة الاستاذ ابراهيم الرفيعي قد طلب من مجلس اللواء العدم تخصيص مبالغ من المال لبناء ثمانية جسور أخرى. [٤٦]

وفي عام ١٩٥٤ تضمنت مشاريع مجلس اللواء العام في البصرة أقامت عدد من

الجسور منها: جسر على نهر سيد رجب، جسر على نهر الدعيجي، جسور السوق والعلوة الشليشية في السيبة، جسر على نهر ابو زيط في الفاو ، جسر على نهر الماجدية في الفاو، جسر على نهر العريض في الفاو، جسر على نهر خلف الجيران في الفاو، جسر على نهر الكلبي في الفاو ، جسر على نهر نوكال في الفاو، جسر على نهر حوز طه عبدالنبي في لفاو ، جسر على نهر حوز عبدالله في الفاو، جسر على طريق سبيبة -هرمك ، جسر على نهر عنتر في ناحية المدينة [٤٧]..

وفي عام ١٩٥٥ تم صب الجسر الجديد على نهر الخندق والجسر المذكور في مركز متوسط تماما بين جسر الخندق القديم قرب دائرة الاستهلاك والجسر الذي يربط العشار بالتميمة عند معاونية شرطة الرباط والجسر المذكور خاص بعبور السابلة فقط دون عبور وسائط النقل حيث لا يزيد عرض الجسر على المترين فقط وقد سد نصب الجسر فراغا كبيراً في حركة الناس وخاصة بربط اهم مناطق التميمية المزدحمة بالسكان بطريق سوي بسوق البلدية الجديد في القشلة[٤٨].

وفي عام ١٩٥٦ احيل تعهد انشاء الجسور التالية وبوشر العمل فيها .

١- جسر على نهر الفياض في قضاء أبي الخصيب بمبلغ ١٣١٤,٤٥٠ دينار

٢- جسر على نهر السليمانية في ناحية شط العرب بمبلغ ١٧٠٥ دنانير

٣- جسر على نهر الدورة في ناحية الفاو بمبلغ ١٠٠/١٣٦٥ ديناراً

٤- أربعة جسور في الفاو بمبلغ٧١٤٤ ديناراً

٥- ترميم واصلاح جسر مهيجران بمبلغ ١٧٠ ديناراً [٤٩].

ثالثاً: تطهير الأنهار:

تميز لواء البصرة منذ زمن طويل بكثرة الأنهار المتواجدة فيه، حتى أطلق على البصرة ((**بندقية الشرق**)) لكثرة انهارها، وتيمناً بمدينة البندقية الأيطالية، وبسبب الحاجة الماسة لهذه الأنهار في عملية الزراعة، فقد توجب على الحكومة المحلية في البصرة تطهيرها وادامتها بين الحين والأخر، لكي تضمن جريان الماء فيها ووصله الى الأراضي الزراعية التي طالما قدم أصحابها الكثير من الشكاوي فيما يخص تطهير الأنهار.

وفي طليعة الأنهار نهر الخندق الذي كان يعاني من الأنسداد لسبب ركود المياه الآسنة وتفشي الأمراض فيه، فشكلت لجنة لتطهيره من المخلفات والرواسب، وتم تشغيل (**٥٠٠**) عامل لإنجاز العمل بسرعة [٥٠]

وبعد انتهاء العمل أفتتح النهر، وبلغت تكاليفه ما يقارب (**٣٥٠٠**) دينار. اما طول هذا النهر فيبلغ (**١٩٥٣٦**) قدماً[٥١] واهتمت مديرية صحة لواء البصرة بهذا الجانب لما له من تأثير كبير واعطت توصياتها حول ذلك، بموجب القانون كل من يرمي مواد مضرة بالصحة العامة في الأنهر يعرض نفسه للعقاب وفقاً للمادة (٣٢٨) من قانون العقوبات البغدادي

الناطقة بفرض العقوبة على المخالفين، فأن أنهر البصرة و خاصة نهر العشار هي بمثابة مجارى المدينة اذ لا يوجد اقنية ومجارى لتصريف المياه فيها وكثير من دور والمؤسسات ترمى المياه القذرة في هذه الأنهر، ان عمل مجارى التصريف في مدينة البصرة على الطريقة المعمول بها في أوربا تكلف البلدية مبلغاً لا يقل عن (٣٠) الف دينار، فالأنهر ليست للمجاري ولا يوجد داع للسماح برمي الاقذار والاوساخ فيها وعلى الاشخاص المخالفين الذين يرمون الاوساخ والأقذار في هذه الأنهر أن يساقوا للمحاكم وعلى مفتشى الصحة أن يجروا ذلك .

ومن اهم الأمور التي يجب أجراؤها:

١- منع الأولاد من الاستحمام في الأنهر لأنها ملوثة بالبلهارزيا.

٢- منع الناس من غسل الفواكه والمخضرات فيها.

٣- منع الجمهور من استعمال هذه المياه الملوثة للشرب [٥٢]

كما اهتمت السلطات المحلية بنهر الصالحية في شط العرب الذي تم تطهيره عام ١٩٣٧ [٥٣] كما تم في العام نفسه تطهير نهر بلجان، ويقع في جنوب البصرة يبلغ طوله (٩) كيلومترات وعرضه (٥٠) متراً وتسقي منه مساحة كبيرة من بساتين النخيل [٥٤]

ونتيجة لذلك قدم اهالي قرية الكباسي عريضة الى متصرفية اللواء تضمنت المطالبة بوجوب تطهير نهر الكباسي[٥٥] وفي عام ١٩٣٨ تم الشروع في تطهير نهر الخرنوبة بعد المصادقة على التكاليف التي قدرت بـ (٢٥٠) ديناراً تدفع مديرية الاوقاف منها (٤٢٧) ديناراً، والمالية (٣٩) ديناراً واصحاب البساتين الواقعة على النهر المذكور (٥٤) ديناراً [٥٦]

وفي عام ١٩٤٠ أسست شعبة ري البصرة وتمثلت المهمات واجباتها:

١- ملاحظة إقامة السداد على ضفاف الأنهر وتحكيمها وتقويتها من قبل الملاكين انفسهم لكون معظم الأراضي في البصرة اراضي مملوكة بالطابو وواجب على الملاكين القيام بتحكيم سدادها قانون الري والسداد.

٢- اعمال مكافحة الفيضان في البصرة ووقاية المدينة والاراضي من الغرق بالاضافة الى اقامة المسنيات بقصبات الاقضية والنواحي.

٣- ملاحظة نصب المضخات الزراعية ومنح الاجازات اللازمة بذلك.

٤- القيام بتطهير الأنهر الرئيسية في البصرة وملاحظة ومراقبة. تطهير الأنهر الفرعية التي يقوم بها الملاكون انفسهم، ومن الأعمال التي قامت بها: تطهير نهري الكباسي والدعيجي والبدء بتطوير نهري الصالحية وأبي الخصيب، القيام بمسح كافة الانهر الرئيسية في البصرة تمهيداً لتطهيرها[٥٧]

وخلال عام ١٩٤٧ جرت العادة والعرف بين أصحاب بساتين النخيل في البصرة ان

يقوموا بتطهير الأنهر الفرعية التي تسقى بساتينهم من الحشائش الطفيلية وبناء على ذلك فقد قام أصحاب البساتين الواقعة على نهر العشار والجداول المتفرعة منه بتطهير النهر على حسابهم الخاص، لذلك قدموا عريضة الى متصرفية اللواء بعد أن طغت الحشائش على النهر وأصبح مجرى المياه ضعيفاً مما أدى الى تراكم الأوساخ والمياه الآسنة فيه بصورة مضرة بالصحة العامة فضلاً من حرمان بساتينهم من الماء [٥٨]

وفي عام ١٩٥٠ وافقت وزارة المالية على تخصيص مبلغ يتراوح بين (٣٣) الف الي (٤٠) الف دينار لتطهير انهر البصرة الرئيسية كما وافقت الوزارة على أن تتحمل الخزينة مقدار ما اصيب املاكها من نفقات بالاضافة الي تحملها نصف الكلفة العامة وستقوم السلطات المختصة في البصرة بوضع هذه المشاريع موضع التنفيذ مبتدئة أولا بتطهير نهر الدعيجي ويليه نهر الكباسي الكبير في شط العرب[٥٩].

وفي عام ١٩٥١ بدأ العمل بتطهير نهر الدعيجي في ناحية شط العرب تحت اشراف لجنة خاصة. وستتولى احدى حفارات مديرية الموانئ العامة القيام بعملية التطهير لقاء أجرة معينة ولا يخفى ان نهر الدعيجي من الأنهر الرئيسية في الناحية الذكورة وتروي منه بساتين النخيل[٦٠].

تطهير أنهر البصرة

وفي العام نفسه وافقت وزارة المالية على تخويل متصرفية لواء البصرة صرف مبلغ (٤٠) الف ديناراً لتطهير أنهر البصرة بالشكل الذي تراه مناسباً وذلك نيابة عن مديرية الري العامة [٦١].

وبدأت الاستعدادات لتطهير نهر أبو الخصيب باستعمال الحفارة العائدة الى مديرية الموانئ العراقية العامة وسوف يبدأ فيه من المصب الى الجسر في باب سليمان ثم تنتقل الحفارة الى كري صدور الانهار المهمة والتي تقرر تطهيرها [٦٢].

تطهير نهر السليمانية

وكانت مديرية ناحية شط العرب قد كتبت الى متصرفية لواء البصرة طالبة العمل على تطهير نهر السليمانية في الناحية المذكورة وقد احالت متصرفية اللواء الكتاب الى دائرة ري البصرة فتبين ان النهر المذكور قد ادخل ضمن الانهار التي سوف تطهر على حساب مجلس الاعمار [٦٣]

كما قرر مجلس الاعمار في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩ شباط عام ١٩٥٥ الموافقة على تخصيص مبلغ قدره (٤١٠٠٠) ديناراً للاستمرار في تطهير نهر ابي الخصيب بالأيدي العاملة وبطريق المناقصة[٦٤]

الخاتمة

أبرز النتائج التي توصل اليها البحث.

١- دور المؤسسات الحكومية الخدمية وفي مقدمتها البلدية والميناء في دعم الحركة العمرانية في لواء البصرة.

٢- متصرفية لواء البصرة ودورها في الحصول على الكثير من الأموال من خلال تواصلها مع وزارة الداخلية ووزارة المالية.

٣- حاجة لواء البصرة الى الكثير من الأعمال العمرانية التي أسهمت في تحسين الواقع المدني والحضري في المجتمع البصري.

٤- مجلس لواء البصرة العام ودوره الكبير في وضع الميزانية المالية المخصصة للمشاريع العمرانية.

٥- أهمية المشاريع الخدمية التي انجزت في لواء البصرة والتي ساعدت على توفير ما يحتاجه المجتمع البصري.

٦- لم تقتصر الحركة العمرانية على جانب معين بل شملت اغلب مرافق الحياة العامة من طرق وجسور ومؤسسات خدمية وغير ذلك.

٧- الأهتمام بأنهار البصرة والحرص على تطهيرها وادامتها لغرض الافادة منها في ري وسقي البساتين، مما ينعكس بشكل جيد على الواقع الزراعي.

٨- دور الصحافة البصرية في نقل كل ما يتعلق بالحركة العمرانية في اللواء من اعمال وشكاوي مقدمة من قبل الأهالي، ومتابعتها لكل التفاصيل والنشر عنها في صفحاتها اليومية.

الهوامش:

١- صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٧، في ١٥ اذار ١٩٤٩.

٢- صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٦، في ١٤ اذار ١٩٤٩.

٣- صحيفة الثغر، العدد ٤١٥٩، في ٢٢ شباط ١٩٤٩.

٤- صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٠، في ٧ اذار ١٩٤٩.

٥- صحيفة الثغر، العدد ٤١٥٢، في ١٤ شباط ١٩٤٩.

٦- نقلاً عن صحيفة الثغر، العدد ٤٥٠١، في ١٣ نيسان ١٩٥٠.

٧- صحيفة الثغر، العدد ٤٩٨٤، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥١.

٨- صحيفة الثغر، العدد ٤١٨٧، في ٢٧ اذار ١٩٤٩.

٩- صحيفة الثغر، العدد ٤١٨٩، في ٢٩ اذار ١٩٤٩.

١٠- المصدر نفسه.

١١- صحيفة الثغر، العدد ٤١٩٠، في ٣٠ اذار ١٩٤٩.

١٢- صحيفة الثغر، العدد ٤١٩٢، في ٢ نيسان ١٩٤٩.

١٣- صحيفة الثغر، العدد ٤٤٨٦، في ٢٦ اذار ١٩٥٠.

١٤- صحيفة الثغر، العدد ٤٥٥٧، في ٢٠ حزيران ١٩٥٠.

١٥- صحيفة الثغر، العدد ٤٥٧٢، في ٨ تموز ١٩٥٠.

١٦- وسام نوري عبد الواحد المطوري، الاوضاع الصحية في لواء البصرة ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة البصرة- كلية الاداب، ٢٠١٧، ص ٣٩.

١٧- صحيفة الثغر، العدد ٣٥٩٥، في ٢٩ اذار ١٩٤٧.

١٨- صحيفة الثغر، العدد ٥٦٣٧، في ١٧ شباط ١٩٥٤.

١٩- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٦، في ١٤ اذار ١٩٥٦.

٢٠- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٧، في ١٦ اذار ١٩٥٦.

٢١ - امين لطفي، دليل البصرة، البصرة- ١٩٥٤، ص ٧٢.

٢٢- صحيفة الثغر، العدد ٥٦٣٧، في ١٧ شباط

١٩٥٤.
٢٣- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٣، في ٧ اذار ١٩٥٦.
٢٤- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٩، في ٢١ اذار ١٩٥٦.
٢٥ - رجب بركات- بلدية البصرة، ١٨٦٩- ١٩٨١، بيروت- ٢٠١٣، ص ٥١٨-٥١٩.
٢٦- صحيفة الثغر، العدد ٥٦٣٧، في ١٧ شباط ١٩٥٤.
٢٧- صحيفة الثغر، العدد ٥٩١٤، في ١٧ نيسان ١٩٥٥.
٢٨-صحيفة الناس، العدد ٢١٢٣، في ٢٢ نيسان ١٩٥٥.
٢٩- صحيفة الناس، العدد ٢١٩٩، في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٥.
٣٠- صحيفة الناس، العدد ٢٢٧٤، في ٤ نيسان ١٩٥٦.
٣١- صحيفة الثغر، العدد ٦٦٢، في ١٧ شباط ١٩٣٧.
٣٢- صحيفة الثغر، العدد ٩٩٤، في ١٥ حزيران ١٩٣٨.
٣٣- صحيفة السجل، العدد ٤٣، في ١٥ اب ١٩٤٠.
٣٤- نقلا عن صحيفة السجل، العدد ٤٤، في ١٦ اب ١٩٤٠.
٣٥- صحيفة السجل، العدد ٦٧، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٠
٣٦- صحيفة الثغر، العدد ٣٦١١، في ١٦ نيسان ١٩٤٧.
٣٧- صحيفة الثغر، العدد ٤٦٤٢، في ٨ تشرين الاول ١٩٥٠.
٣٨- صحيفة الثغر، العدد ٥٥٥١، في ٤ تشرين الثاني، ١٩٥٣.
٣٩- صحيفة الناس، العدد ٢١٢٠، في ١٨ نيسان ١٩٥٥.
٤٠- صحيفة الناس، العدد ٢٢٠٦، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥.
٤١- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٦، في ١٤ اذار ١٩٥٦.
٤٢- صحيفة الثغر، العدد ٦٦٢، في ١٧ شباط ١٩٣٧.
٤٣- صحيفة الثغر، العدد ٤٥٩٠، في ٣ اب ١٩٥٠.
٤٤- صحيفة الثغر، العدد ٤٦٧٠، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠.
٤٥- صحيفة الناس، العدد ١٨٦٨، في ٣ اذار ١٩٥٣.
٤٦- صحيفة الناس، العدد ١٨٧٤، في ١٨ اذار ١٩٥٣
٤٧- صحيفة الثغر، العدد ٥٦٥٥، في ١٠ اذار ١٩٥٤
٤٨- صحيفة الناس، العدد ٢١٣٨، في ٤ حزيران ١٩٥٥.
٤٩- صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٦، في ١٤ اذار ١٩٥٦.
٥٠- صحيفة الثغر، العدد، ١٢٨، في ٨ اب ١٩٣٣.
٥١- صحيفة الثغر، العدد ١٥٣، في ٧ ايلول ١٩٣٣.
٥٢- صحيفة الثغر، العدد ٢٠١، ٥ تشرين الثاني ١٩٣٣.
٥٣- صحيفة الثغر، العدد ٧٣٨، في ٢٢ ايار ١٩٣٧.
٥٤- صحيفة الثغر، العدد ٧٧٠، في ٢٩ حزيران ١٩٣٧.
٥٥- صحيفة الثغر، العدد ٨٤٥، في ٤ تشرين الاول ١٩٣٧.
٥٦- حيفة الثغر، العدد ١٠٠٠، في ٢٥ حزيران ١٩٣٨.
٥٧ - أمين لطفي، المصدر السابق، ص ٢١٩.
٥٨- صحيفة الثغر، العدد ٣٦٨١، في ٩ تموز ١٩٤٧.
٥٩- صحيفة الثغر، العدد ٤٦٦٩، في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٠.
٦٠- صحيفة الثغر، العدد ٤٩٧٢، في ١١ تشرين الثاني ١٩٥١.
٦١- صحيفة الثغر، العدد ٤٩٨٦، في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥١.
٦٢- صحيفة الدستور، العدد ٦٠، في ٣ كانون الثاني ١٩٥٤.
٦٣- صحيفة الدستور، العدد ٦٥، في ١١ كانون

الثـاني ١٩٥٤.
٦٤- صحيفـة الدسـتور، العـدد ١٨٨، في ٢٣ شـباط ١٩٥٥.

المصادر

أولاً: الرسائل الجامعية:

١- وسـام نـوري عبـد الواحـد المطـوري، الاوضـاع الصحيـة في لـواء البـصرة ١٩٣٩-١٩٥٨، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة مقدمة الى جامعـة البـصرة- كليـة الاداب، ٢٠١٧

ثانياً: الكتب العربية:

١- امين لطفي، دليل البصرة، البصرة- ١٩٥٤.
٢- رجب بركات- بلدية البصرة، ١٨٦٩-١٩٨١، بيروت- ٢٠١٣.

ثالثاً: الصحف:

١- صحيفة الثغر:

صحيفة الثغر، العدد، ١٢٨، في ٨ اب ١٩٣٣.
صحيفة الثغر، العدد ١٥٣، في ٧ ايلول ١٩٣٣.
صحيفة الثغر، العدد ٢٠١، ٥ تشرين الثاني ١٩٣٣.
صحيفة الثغر، العدد ٦٦٢، في ١٧ شباط ١٩٣٧.
صحيفة الثغر، العدد ٧٣٨، في ٢٢ ايار ١٩٣٧.
صحيفة الثغر، العدد ٧٧٠، في ٢٩ حزيران ١٩٣٧.
صحيفة الثغر، العدد ٨٤٥، في ٤ تشرين الاول ١٩٣٧.
صحيفة الثغر، العدد ١٠٠٠، في ٢٥ حزيران ١٩٣٨.
صحيفة الثغر، العدد ٩٩٤، في ١٥ حزيران ١٩٣٨.
صحيفة الثغر، العدد ٣٥٩٥، في ٢٩ اذار ١٩٤٧.
صحيفة الثغر، العدد ٣٦١١، في ١٦ نيسان ١٩٤٧.
صحيفة الثغر، العدد ٣٦٨١، في ٩ تموز ١٩٤٧.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٥٩، في ٢٢ شباط ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٥٢، في ١٤ شباط ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٠، في ٧ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٦، في ١٤ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٧٧، في ١٥ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٨٧، في ٢٧ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٨٩، في ٢٩ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٩٠، في ٣٠ اذار ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤١٩٢، في ٢ نيسان ١٩٤٩.
صحيفة الثغر، العدد ٤٤٨٦، في ٢٦ اذار ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٥٠١، في ١٣ نيسان ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٥٥٧، في ٢٠ حزيران ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٥٧٢، في ٨ تموز ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٥٩٠، في ٣ اب ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٦٤٢، في ٨ تشرين

الاول ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٦٦٩، في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٦٧٠، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠.
صحيفة الثغر، العدد ٤٩٧٢، في ١١ تشرين الثاني ١٩٥١.
صحيفة الثغر، العدد ٤٩٨٤، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥١.
صحيفة الثغر، العدد ٤٩٨٦، في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥١.
صحيفة الثغر، العدد ٥٥٥١، في ٤ تشرين الثاني، ١٩٥٣.
صحيفة الثغر، العدد ٥٦٣٧، في ١٧ شباط ١٩٥٤.
صحيفة الثغر، العدد ٥٦٣٧، في ١٧ شباط ١٩٥٤.
صحيفة الثغر، العدد ٥٦٥٥، في ١٠ اذار ١٩٥٤
صحيفة الثغر، العدد ٥٩١٤، في ١٧ نيسان ١٩٥٥.

٢- صحيفة الناس:

صحيفة الناس، العدد ١٨٦٨، في ٣ اذار ١٩٥٣.
صحيفة الناس، العدد ١٨٧٤، في ١٨ اذار ١٩٥٣.
صحيفة الناس، العدد ٢١٢٠، في ١٨ نيسان ١٩٥٥.
صحيفة الناس، العدد ٢١٢٣، في ٢٢ نيسان ١٩٥٥.
صحيفة الناس، العدد ٢١٣٨، في ٤ حزيران ١٩٥٥.
صحيفة الناس، العدد ٢١٩٩، في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٥.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٠٦، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٣، في ٧ اذار ١٩٥٦.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٦، في ١٤ اذار ١٩٥٦.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٧، في ١٦ اذار ١٩٥٦.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٦٩، في ٢١ اذار ١٩٥٦.
صحيفة الناس، العدد ٢٢٧٤، في ٤ نيسان ١٩٥٦.

٣- صحيفة الدستور:

صحيفة الدستور، العدد ٦٠، في ٣ كانون الثاني ١٩٥٤.
صحيفة الدستور، العدد ٦٥، في ١١ كانون الثاني ١٩٥٤.
صحيفة الدستور، العدد ١٨٨، في ٢٣ شباط ١٩٥٥.

٤- صحيفة السجل:

صحيفة السجل، العدد ٤٣، في ١٥ اب ١٩٤٠.
صحيفة السجل، العدد ٤٤، في ١٦ اب ١٩٤٠.
صحيفة السجل، العدد ٦٧، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٠